مصر - جناب حسین افندی تقی علیه بهاء الله الابهی

حضرت عبدالبهاء

نسخه اصل فارسی

مصر

جناب حسین افندی تقی علیه بهاء الله الابهی

هُو الله

أيّها السليل المجيد لذلک الرجل الجليل، انّی رتّلت آيات خضوعک لله و اسئل الله ان يشملک بالالطاف فی السفر الی الاطراف و أنت مأذون بذلک يا حبّذا لو بذلت ثمالة كلّ كأس فی سبيل الله و انّنی راض عنک فی جميع الشؤون و الاحوال و أدعولک بالتأييد فضلاً من عند الله. و امّا حضرة الشيخ محمّد الخراشی لله الحمد لم يشتبه عليه الامر بسعاية نفوس نطقت بمفتريات ما أنزل الله بها من سلطان فليقل سبحانک اللّهمّ هذا بهتان عظيم كما جری ذلک فی سنن الاوّلين. و قالوا أضغاث احلام أم به جنّة بل هو شاعر فليأتنا بآية كما ارسل الاوّلون. و لم يزل كان هذا سنّة المرجفين و انّی ادعو الله ان يكشف الغطاء و يؤيّدهم ببصر حديد فی كلّ أمر جديد و يوفّق حضرة الشيخ علی كشف الحقيقة الساطعة الّتی ليس فيها ريب لانّ القوم فی خوضهم يلعبون و ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الّا كانوا عنه معرضين فسيأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون و فی تلاوة سورة الشعراء عبرة للقارئين فالكليم عليه السلام لمّا وجد الحمل ثقيلاً خاطب الربّ قال "فأرسل الی هرون و لهم علیّ ذنب فأخاف أن يقتلون" و "قال ألم نربّک فينا وليداً و لبثت فينا من عمرک سنين و فعلت فعلتک الّتی فعلت و أنت من الكافرين قال فعلتها اذاً و أنا من الضالين

ففررت منكم لما خفتكم فوهب لی ربّی حکماً و جعلنی من المرسلین" یاللّه لو کانت هذه الواقعة فی هذا القرن العظیم فکیف کان یعمل المرجفون و ما ذا کانوا یفعلون رجل قاتل فرّها رباً ثمّ رجع و هو یتحدّث بالنبوّة و هو معترف بالجرم المشهود "ألم احسب الناس أن یترکوا أن یقولوا آمنّا و هم لا یفتنون" و امّا حضرة الشیخ فیجب أن یقول للکلّ قولاً لیّنا و بلّغ تحیّتی الی السیّدة المحترمة الّتی آمنت بربّها. و علیک البهاء الابهی. حیفا ۲۲ رمضان ۱۳۳۸عبدالبهاء عباس